

## صدى الوطن

بسام جميدة

## «الوفاء» فكرة قديمة

بين الحين والآخر نتلقى خبراً مفاجئاً عن رحيل قامة رياضية أو بطر رياضي أو لاعب من هذه اللعبة أو تلك، والموت سنة الحياة، وغالباً ما يتم تداول خبر الوفاة لعدة أيام ثم يذهب طي النسيان، إلا من بعض المحبين في كل ذكرى سنوية أو من لديه صورة معه تثير الذكريات وتجمع «اللذات».

هذه حقيقة مهما توانينا عن ذكرها، والنسيان سمة بشرية بالتأكيد، ولكن الوفاء هو الأسمى في هذا الموضوع، خصوصاً لمن عمل وقدم للجمع كل ما بوسعه من جهد وفكر وعطاء.

ولأبطال الرياضة شعبية جارفة في الأوساط الجماهيرية، ومسألة الوفاء لهم وإفادتهم سواء في حياتهم أو عند عجزهم أو بعد مماتهم ما زالت محط جدل واسع، فلا رابطة تجمعهم ولا اتحاد رياضياً يتبناهم بالشكل الصحيح ولا أماكن عملهم الأصلية تقوم بواجبها نحوهم لأنها تعتبرهم تابعين ومفرغين من أجل الرياضة.

منذ سنوات مضت «أكثر من عقدين من الزمن» تم طرح فكرة عمل متحف رياضي، وكذلك وضع أسماء الأبطال في أماكن بارزة من الساحات العامة، إلى آخر هذه الأفكار التي لم تر النور مطلقاً.

وكان قد طرحنا عبر أكثر من منبر إعلامي ضرورة أن يكون لكل بطر قدم خدمات جليلة للوطن صالة تسمى باسمه أو قاعة تدريب أو ملعب أو حتى قاعة اجتماعات محترمة، وهذا معترفاً به في كل البلدان الأوروبية والعالم برمه، ناهيك عن وجود متحف يحوي مجسمات شعبية لهؤلاء الأبطال وكثيراً من مقتنياتهم.

لا نريد أن نبالغ بالمتطلبات، ولكن في الحد الأدنى من الوفاء والتقدير بالعرفان أن تقوم بذلك أولاً الأندية التي ينتمون لها، ومن ثم الاتحادات وكذلك الاتحاد الرياضي، ووفق معايير صحيحة لا يأخذ كل ذي حق حقه.

لا نقول هذا من باب التنظير ولكن من باب الواجب أن نرى قاعات وصالات الاتحاد الرياضي الكثيرة بأسماء هؤلاء الأبطال، وكذلك الأندية، فليس من المعقول ألا نقرأ اسم أحد مؤسسي هذه اللعبة أو تلك أو ممن حقق ميدالية أولمبية بارزة على قاعة، أو تسمية مسبح باسم سباح بطر، أو قاعة مصارعة أو حلبة ملاكمة أو صالة جيبان مثلاً.

لاعبة كرة القدم ونجومها أيضاً يستحقون هذه العتقة، ونتمنى أن تجد هذه الكلمات صدى لدى المعنيين ولا تكون مجرد فكرة عابرة، فالأمر لا يكف سوى لوجة أئمة تبرز على المدخل وقبلها قرار حكيم، ومعايير لمن يستحق.

66

## الجلء يلاقي الجيش في اللقاء الرابع لـ«فاينال» السلة.. هل يخطف بطاقة التأهل أم يكون للجيش كلام آخر؟



## مهند الحسني

شهدت مباريات دور الستة الكبار لسلة المحترفين ارتفاعاً ملحوظاً بعد النتيجة الجيدة والأداء الرائع الذي ظهر عليه فريق الجيش، وهذا الفوز أعاد الحسابات من جديد بين الفريقين على أن يكون الحسم بنسبة كبيرة مساء اليوم عندما يتجدد اللقاء بين الفريقين، ما يضعنا أمام لقاءات قوية ومفعمة بكثير من عناصر المتعة والنية السلولية.

فوز الجيش على الجلء في اللقاء الثالث خلط الأوراق بين الفريقين وأعاد حسابات التأهل للمربع الذهبي إلى نقطة الصفر.

## اللقاء الرابع

يدخل الفريقان مساء اليوم في معترك اللقاء الرابع بينهما ضمن سلسلة الفايينال، وتبدو عناوين اللقاء مختلفة ومتجددة بين طموح الفريقين، فالجلء يرغب في حسم الجدل وخطف بطاقة العور للمربع الذهبي ملقاة فريق الوحدة، والجيش يتطلع لخطف تقاطع الفوز مرة ثالثة والذهاب للقاء

الخامس والفاصل الذي سيجمق الفريقين في صالة الفيحاء بدمشق، وبين طموح الجلء وتطلعات الجيش نحن على موعد مع لقاء كبير مليء بكل عناصر القوة والإثارة نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وقاعدة. الجلء الذي مني بخسارة هي الأولى في مسابقة دوري السلة منذ البداية ضمن السلسلة خيب آمال عشاقه ومحبيه الذين ساندوه واتسعت لأن خسارته تعني أنه سيذهب للقاء فاصل في الصفاء وبالتالي ستكون حظوظه ضعيفة أمام الفورة القوية التي امتلاكها لاعبو الجيش في حال فوزهم الثاني باللقاء الرابع.

ولدى الجلء الكثير ليقدمه من لاعبين «سوبر ستار»، يأتي من مقدمتهم ذلك رافع من حظوظ الجيش بتقديم الأعباء إسحاق عبيد، والمتألق والشهيد كامل عبد الله إضافة لمجموعة من لاعبي الشباب ووجود العملاق السنغالي مامادو والمحترف الأمريكي الثاني، ناهيك أن الجلء سيلعب على أرضه وبين جمهوره هذا سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الجيش.

على حين أن فريق الجيش الذي ظهر بأداء رجولي طال احترام الجميع في

## البجارة والامتحان الصعب أمام الفتوة في كأس الجمهورية



مشاركتهما، بينما لم يصدر أي توضيح من جانب اتحاد كرة القدم أو لجنة الانضباط والأخلاق حيال الأمر.

على العكس من ذلك سيخلف الفريق الضيف المواجهة مقلداً بالغبابيات، والحديث عن حسن أبو زينب ومحمد البري للحرمان، واللث على لإصابة، ما سيجرب المدرب بحري على اللعب بنديم صياغ ومحمد صهيوني ككثاني مدافع حجري، وهما اللذان اعتادا شغل مركز الظهير الأيسر ولا تقف العقبان عند هذا الحد، فالفريق اللادني مستمر في الدفاع عن لقبه دون مجلس إدارة بعد استقالة رئيس المجلس السابق مهدي دور، على حين لم يتم الإعلان عن لجنة تسيير أمور للرحلة الحالية، ويتولى المنتخب التنفيذي في المحافظة الساحلية تسيير أمور النادي حتى اللحظة.

بالحديث عن المواجهات المباشرة، فإن مباراة اللقب الدوري الثاني توالي، واستعادة لاعبيه عبد الرزاق والمحمد ويوسف الحموي عقب انتهاء فترة الإغوية، وكان اللاعبان قد شاركا رفقة أزرق الدير في لقاء الوحدة الأخير ضمن منافسات الدوري رغم طلب الاستراحة من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، وهو ما أثار حفيظة المتابعين على اعتبار أنه لم يصدر قراراً علنياً بوجود

## في مباراتي نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم منافسة ساخنة بين البطلين الفتوة وتشرين الوحدة يستقبل حطين على أمل نسيان مطبات الموسم



## ناصر التجار

تقام غداً وبعد غد مباراتنا ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم، الفرق الأربعة على بعد مسافة واحدة من اللقب، وطموحها الأكيد الحصول على اللقب، الفتوة يريد نيل اللقب لينظر بالجمع بين لقب الدوري وال كأس وينتخب للجميع أنه الفريق الأفضل هذا الموسم.

تشرين بطل الكأس يريد أن يحتفظ بلقبه وأن يعوض ما فاتته هذا الموسم بعد أن خسر رهانه على اللقب وكان الوصيف الثاني في الدوري.

أما الوحدة فهو وصيف الكأس الماضية، من هذا الموسم بمراحل عديدة من عدم التوازن وكان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط، لكنه بعد أن دخل مرحلة الأمان، بات يفكر ببطولة يبدأ معها عهداً جديداً مع كرة القدم ليستعيد تاريخه والقه وإنجازاته مع البطولات وخصوصاً أن إدارته الجديدة تبحث عن بداية جديدة لها مع النادي ببطولة تدفعها نحو المزيد.

حطين رابع الأركان أعد هذا الموسم فريقاً ممتكلاً بكل شيء، يملك مقومات البطولة، لكنه فقد شخصية البطل، تعثر أكثر من مرة بمناسبة وبغير مناسبة وتراجع مركز المنافس على اللقب إلى خاسر الترتيب، هدف حطين اللقب بل أو شيء غيرهما، ولأجل ذلك تعافى مع مدرب جديد (أحمد عزام) لتحقيق هذا الهدف.

المباراة الأولى على ملعب الجلء بدمشق تجمع الوحدة مع حطين يوم الجمعة، وإليام الذي قدم أداء جيداً إضافة للمتألق دياب الشواخ والمجتهد أمير سريجة واختراق محمد زيدان، كل ذلك رافع من حظوظ الجيش بتقديم الأعباء إسحاق عبيد، والمتألق والشهيد كامل عبد الله إضافة لمجموعة من لاعبي الشباب ووجود العملاق السنغالي مامادو والمحترف الأمريكي الثاني، ناهيك أن الجلء سيلعب على أرضه وبين جمهوره هذا سيشكل أوراق ضغط كبيرة على لاعبي الجيش.

يذكر أن الفريق الجلاء فاز في اللقاءين السابقين بواقع ٦-٠، ٦-٠، ٧١-٦٩، على حين فاز الجيش في اللقاء الثالث بأداء رجولي طال احترام الجميع في

## المباراة الأولى

الوحدة مع حطين متقاربان في المستوى في الوقت الحالي، ومتقاربان في مستوى يتعامل معها بجدية وتشارة دون ذلك أسروبي جيد من خلال استقرار إدارة التدريب ودعمهما لفريقيهما، ظروف التخطيط الذي عاشه فريق الوحدة في ظل الإدارة السابقة جعلته في مهبط ريد هذا الموسم، وكان جيد الإدارة الجديدة لفريق الوحدة الوصول إلى الاستقرار والحفاظ على موقع الفريق في الدوري الممتاز، ولذلك كانت خطواتها متوازنة مع الفريق، فلم تغير فيه أي شيء ولم تستبدل المدرب، وإنما عملت على إضافة بعض الترويض البسيطة على الفريق، والجمع

لاحظ التطور الحاصل على الصعيد الأداء والمستوى والنتائج، والفوز الأخير على الفتوة بهدف أقيمت هذه المعادلة لذلك يمكننا القول: فريق الوحدة في طريقه إلى التعافي.

الوحدة زائر دائم للأدوار المتقدمة من كأس الجمهورية وفي الموسم الماضي كان له وجود مؤثر، ففي موسم ٢٠٢٢ وصل إلى ربع النهائي والتقى مع تشرين لتعادلا في الذهاب بهدف وهدف وسجل هدفه فراس أكريم، لكنه خسر الإياب بهدف وحيد وخرج من البطولة.

وفي الموسم الماضي ٢٠٢٣ فاز في الدور الثاني على الصوارث ٤/صفر وسجل أهدافه الغاني محمد أسد هدفين وقبس الحسن وعلي رمضان، وفي دور الـ ١٦ فاز على الحرية ١/٢، وسجل هدفه يحيى الكرك وقبس الحسن، وفي ربع النهائي فاز على حطين بالنتيجة نفسها وسجل له

فراس أكريم ومصطفى حمو، وفي نصف النهائي تجاوز الكرامة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل السلبي ليخسر اللقب أمام تشرين بهدف، وتلاحظ أنه خرج من الكأس في الموسم الماضي أمام تشرين! فيها الفتوة مع تشرين يوم السبت مباراتاً صفر في الدور الثاني وسجل له المالبي سيكو تراوري ثلاثة أهداف وكل من مصطفى حمو وماهر ندبول هدفاً واحداً، في دور الثاني فاز على الوحدة بأربعة أهداف نظيفة سجلها قيس الحسن هدفين وكاوا عيسى ومصطفى حمو، وفي ربع النهائي تغلب على الوحدة ١/٣ وسجل الأهداف الثلاثة المدافع يوسف محمد من ركلة جزاء والمالي سيكو تراوري وفراس أكريم.

حطين مشاركتها في كأس الجمهورية في المواس الماضية اتمتت بالزاجية، فثارة في الوقت الحالي، فالفرقان يعيشان في جو أسروبي جيد من خلال استقرار إدارة التدريب ودعمهما لفريقيهما، ظروف التخطيط الذي عاشه فريق الوحدة في ظل الإدارة السابقة جعلته في مهبط ريد هذا الموسم، وكان جيد الإدارة الجديدة لفريق الوحدة الوصول إلى الاستقرار والحفاظ على موقع الفريق في الدوري الممتاز، ولذلك كانت خطواتها متوازنة مع الفريق، فلم تغير فيه أي شيء ولم تستبدل المدرب، وإنما عملت على إضافة بعض الترويض البسيطة على الفريق، والجمع

لاحظ التطور الحاصل على الصعيد الأداء والمستوى والنتائج، والفوز الأخير على الفتوة بهدف أقيمت هذه المعادلة لذلك يمكننا القول: فريق الوحدة في طريقه إلى التعافي.

الوحدة زائر دائم للأدوار المتقدمة من كأس الجمهورية وفي الموسم الماضي كان له وجود مؤثر، ففي موسم ٢٠٢٢ وصل إلى ربع النهائي والتقى مع تشرين لتعادلا في الذهاب بهدف وهدف وسجل هدفه فراس أكريم، لكنه خسر الإياب بهدف وحيد وخرج من البطولة.

وفي الموسم الماضي ٢٠٢٣ فاز في الدور الثاني على الصوارث ٤/صفر وسجل أهدافه الغاني محمد أسد هدفين وقبس الحسن وعلي رمضان، وفي دور الـ ١٦ فاز على الحرية ١/٢، وسجل هدفه يحيى الكرك وقبس الحسن، وفي ربع النهائي فاز على حطين بالنتيجة نفسها وسجل له

الوحدة لؤي الشريف، بينما أدر ك الوحدة التعادل في الإياب بهدف الغاني محمد أسد من ركلة جزاء هدفه في الدقيقة ٩٨.

هذا الموسم فرض حطين هويته على الوحدة ففاز ذهاباً وإياباً، في الذهاب فاز بهدف عز الدين عوض، وفي الإياب بهدف عبد الهادي دالي وسعد أحمد مقابل هدف ماهر ندبول.

النتيجة النظرية فإن الأوراق التي يملكها حطين على صعيد اللاعبين أفضل مما هو عند الوحدة فحطين يملك مجموعة متجانسة من اللاعبين إضافة لمدرّب خبير بالكأس، الوحدة يملك مجموعة جيدة من اللاعبين بين المخضرمين والشباب وقد تتحسن أداء المجموعة في الفترة الأخيرة.

ويلاحظ فإن مباراة الكؤوس تختلف كلياً عن غيرها من المباريات، وفيها يتم توظيف إمكانات كل اللاعبين خدمة للفوز، وهذا يحتاج إلى أسلوب لعب خاص يتبعه المدربان.

بكل الأحوال قد تنتهي المباراة إلى التعادل ليكون الحسم في لقاء اللادقية، وهذا ليس شرفاً، فيمكن أن يفوز بالأمم وحصل فريق الفتيحة، لكن المتوقد أن تبقى المباراة معلقة حتى الإياب لعدم قدرة الفريقين على حسم من المباراة الأولى.

الدوري من خلال التصرف غير اللائق من اللاعب محمد البري، أو حرد محمد حمدكو لعدم إشراكه في المباراة ومن الثابت غياب حسن أبو زينب ومحمد البري عن مباراة الوثية بركلات الترجيح ٤/٢ بعد التعادل السلبي في مباراتي الذهاب والإياب، وفي الموسم الماضي انتقل إلى دور الـ ١٦ لتغيب فريق الجهاد عن مباريات الدور الثاني، لكنه خرج بركلات الترجيح ٣/٤ أمام تشرين بعد التعادل ٢/٢ وسجل له عدي جلال وأدر ك نادر كروما التعادل ٩٢ د.

عوض خسارته أمام تشرين في الكأس، فيعد أن يتجاوز الوحدة في ربع النهائي، توقف في نصف النهائي أمام الوثية، في الذهاب مع الوحدة تعادل ١/١ وسجل هدفه محمد ماطا، وفاز في الإياب بهدف محمد حمدكو، وخسر الذهاب على نصف النهائي أمام الوثية في اللادقية بهدفين نظيفين وحدث في المباراة من الخروج عن النص الشيء الكثير، وتعادل في حمص بهدفين لمثلها سجلهما تصوح نكدني من جزاء ومحمد الحسن ومصطفى جنيد.

في الموسم الماضي حقق لقب بطولة الكأس من جزارة وتصميم وسجل أكبر نتيجة فيه بالفوز على فريق حسية ١/٢ علماً أن المباراة لم تكتمل وتوقفت في الدقيقة ٧٥ لعدم اكتمال صفوف فريق حسية للاصابة، وسجل أهداف تشرين كل من: أنيس قاسم سجل ثلاثة أهداف وأحمد حاتم وباهوز محمد وأحمد المنجد هدفين وزكريا العمري ومصطفى بيلوته ومحمد ماطا هدفاً واحداً، في دور الـ ١٦ تجاوز الفتوة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ٢/٢ وسجل هدفه تشرين نكدني في وقت مبكر من المباراة، لكن النهائي تجاوز الوثية في الدور الثاني، وفي نصف النهائي فاز على المدد بهدف أنيس قاسم وتوج باللقب بفوزه على الوحدة بهدف خالد مبيض.

في هذا الموسم فاز في الدور الثاني على الشيرب بهدف في الكامريو لـ ١/٠ وأيضاً في دور الـ ١٦ بعد تخطي دور الـ ١٦ بعد تجاوزه الجيش بركلات الترجيح ٥/٦ بعد التعادل ١/١ وسجل لتشرين آيين بحسبة ١/١ في ربع النهائي فاز على شهباء بخمس أهداف نظيفة سجل منها أحمد حاتم هدفين وسجل محمد البري وأنيس قاسم وعماد سهلا.

الحموي هدفاً واحداً لكل واحد منهم. الفتوة لم يكن الرقم الصعب في الموسم الماضي وخرج من الدور الأول، ففي موسم ٢٠٢٢ خرج من ربع النهائي أمام الوثية بركلات الترجيح ٤/٢ بعد التعادل السلبي في مباراتي الذهاب والإياب، وفي الموسم الماضي انتقل إلى دور الـ ١٦ لتغيب فريق الجهاد عن مباريات الدور الثاني، لكنه خرج بركلات الترجيح ٣/٤ أمام تشرين بعد التعادل ٢/٢ وسجل له عدي جلال وأدر ك نادر كروما التعادل ٩٢ د.

عوض خسارته أمام تشرين في الكأس، فيعد أن يتجاوز الوحدة في ربع النهائي، توقف في نصف النهائي أمام الوثية، في الذهاب مع الوحدة تعادل ١/١ وسجل هدفه محمد ماطا، وفاز في الإياب بهدف محمد حمدكو، وخسر الذهاب على نصف النهائي أمام الوثية في اللادقية بهدفين نظيفين وحدث في المباراة من الخروج عن النص الشيء الكثير، وتعادل في حمص بهدفين لمثلها سجلهما تصوح نكدني من جزاء ومحمد الحسن ومصطفى جنيد.

في الموسم الماضي حقق لقب بطولة الكأس من جزارة وتصميم وسجل أكبر نتيجة فيه بالفوز على فريق حسية ١/٢ علماً أن المباراة لم تكتمل وتوقفت في الدقيقة ٧٥ لعدم اكتمال صفوف فريق حسية للاصابة، وسجل أهداف تشرين كل من: أنيس قاسم سجل ثلاثة أهداف وأحمد حاتم وباهوز محمد وأحمد المنجد هدفين وزكريا العمري ومصطفى بيلوته ومحمد ماطا هدفاً واحداً، في دور الـ ١٦ تجاوز الفتوة بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ٢/٢ وسجل هدفه تشرين نكدني في وقت مبكر من المباراة، لكن النهائي تجاوز الوثية في الدور الثاني، وفي نصف النهائي فاز على المدد بهدف أنيس قاسم وتوج باللقب بفوزه على الوحدة بهدف خالد مبيض.

في هذا الموسم فاز في الدور الثاني على الشيرب بهدف في الكامريو لـ ١/٠ وأيضاً في دور الـ ١٦ بعد تخطي دور الـ ١٦ بعد تجاوزه الجيش بركلات الترجيح ٥/٦ بعد التعادل ١/١ وسجل لتشرين آيين بحسبة ١/١ في ربع النهائي فاز على شهباء بخمس أهداف نظيفة سجل منها أحمد حاتم هدفين وسجل محمد البري وأنيس قاسم وعماد سهلا.

قد تكون المباراة تحت سيطرة الفتوة، لكن تشرين لن يكون ضيف شرف ولا خصماً سهلاً.